ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
PRETORIA

سفارة المملكة العربية السعودية
بريتوريا

Date: 14th June 2013

Imam Hashim Sallie
The President of South African Hajj and Umrah Council
(SAHUC)

Alsalam Alaykom Wa Rahmatu Allah Wa Barakatu,

The Royal Embassy of Saudi Arabia would like to attach herewith a letter from His Excellency the Minister of Hajj, Dr. Bandar bin Mohammed Hajjar, addressed to the President of the South African Hajj and Umrah Council.

The Royal Embassy would like to inform that the letter is regarding the South African Hajj quota reduction for this year.

Please accept my best regards,

Abdullah Mohammed AlMadhi
Ambassador

عاجل جداً وسري للغاية

سعادة رئيس مجلس الحج بجمهورية جنوب أفريقيا **سلمه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عطفاً على محضر الاتفاق لترتيبات شئون حجاجكم القادمين لأداء مناسك حج هذا العام ١٤٣٤هـ والمرسل لكم شفع خطابي رقم ٢٥١/خ وتاريخ ١٤٣٤/٤/٢٨هـ والذي جاء في بنده الأول تحديد عدد حجاج جمهورية جنوب أفريقيا بـ(٢,٥٠٠) حاج .

وحيث أن حكومة المملكة العربية السعودية وضعت الخطط والدراسات لإجراء أكبر وأضخم توسعة للحرمين الشريفين وللمدينتين المقدستين (مكة المكرمة ، والمدينة المنورة) بهدف زيادة ورفع الطاقة الاستيعابية لهذه الاماكن بما يتناسب ورغبات ملايين المسلمين الراغبين في أداء مناسك الحج والعمرة وتمكين أكبر قدر من هذه الأعداد من القدوم إلى الأراضي المقدسة ، وقد صرفت الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين مليارات الريالات على مشاريع التوسعة في السنوات السابقة التي شملت الحرمين الشريفين ومكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة (عرفات ومنى ومزدلفة) وما صاحب تلك المشاريع من إنشاء شبكات من الطرق بين مدن الحج لتسهل حركة انتقال ضيوف الرحمن فيما بين منافذ القدوم الجوية والبرية والبحرية إلى مواقع سكنهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، كما شهد مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة ومطار الملك عبدالعزيز بجدة توسعة كبيرة ساهمت بشكل كبير في راحة الحجاج وتخفيف معاناتهم وسرعة إنهاء إجراءاتهم في القدوم والمغادرة وتخفيض تكاليف الحج عليهم من خلال تطبيق فكرة المسار الواحد للحاج في رحلة الحج.

غير أنه ومن خلال الدراسات التي تقوم بها الجهات ذات العلاقة بمتابعة تنفيذ هذه المشاريع وخاصة مشروع توسعة المطاف في الحرم المكي الشريف ، تبين بأن هنالك صعوبة بالغة في استيعاب الحرم المكي لاعداد الحجاج التي ستقدم من خارج المملكة العربية السعودية في حدود

13-JUN-2013 14:18 From: To:0966672491 P.2/4

الأعداد التي قدمت في العام الماضي، حيث أن الطاقة الاستيعابية للمطاف كانت تستوعب في الساعة الواحدة في حدود (٤٨,٠٠٠) طائف قبل البدء في تنفيذ المشروع ، وبعد البدء تقلصت إلى (٢٢,٠٠٠) طائف ، مما يؤكد عدم مقدرة المطاف على تحمل أعداد كبيره من الطائفين خلال موسم حج هذا العام١٤٣٤هـ وأنه لابد من تقليص أعداد الحجاج القادمين من كافة الدول العربية والإسلامية بما نسبته (٢٠%) من إجمالي الحجاج الذين قدموا من هذه الدول في موسم حج العام الماضي١٤٣٣هـ ، بصفة مؤقته لحين الانتهاء من استكمال مشروع توسعة المطاف ، وذلك حفاظاً على سلامة الحجاج والمعتمرين.

الأمر الذي يستوجب معه إطلاعكم على واقع الحال وأهمية تقدير الظرف الحالي ومشاركتنا المسؤولية تجاه حجاج بيت الله الحرام للحفاظ على سلامتهم وراحتهم وأمنهم ، وبذل كل الجهود الممكنة لتحقيق تقليص الحصة المقررة لجمهورية جنوب أفريقيا بما نسبته (٢٠%) من إجمالي العدد المقرر(٢,٥٠٠) حاج ، ليصبح إجمالي اعداد الحجاج القادمين من جمهورية جنوب أفريقيا في حدود (٢,٠٠٠) حاج لهذا العام ١٤٣٤هـ .

كما تعول الوزارة على مساعيكم الحميده في هذا الأمر من خلال إعداد برنامج توعوي يتم من خلاله شرح الظرف الحالي التي يشهده المسجد الحرام ومكة المكرمة من مشاريع التوسعة وخاصة (المطاف) ، والإشارة أيضاً أن ما قدمته حكومة المملكة العربية السعودية من تسهيلات وتعاون في زيادة الحصة المقررة لجمهورية جنوب أفريقيا في مواسم الحج الماضية في الأوقات التي كانت تسمح بذلك، وكذا ما قامت به المملكة العربية السعودية من مشاريع وما سخرته من طاقات وإمكانات وما تم توفيره من خدمات كبيرة صرف عليها مليارات الريالات والتي كان لها بفضل الله عز وجل نتائجها الايجابية في إنجاح مواسم الحج الماضية دونما حدوث أي كوارث أو حوادث تضر بضيوف الرحمن - ولله الحمد -. وأن هذه المشاريع ملموسة ومشاهده من الجميع وتهدف -

13-JUN-2013 14:18 From: To:0866729413 P.3/4

بعون الله تعالى – إلى استيعاب المزيد من الراغبين في أداء مناسك الحج والعمرة من الدول العربية والإسلامية وكافة بقاع الأرض في الأعوام القادمة ؛ وإن تعاونكم وتفهمكم للمعطيات المشار إليها ستمكن المملكة العربية السعودية من إنجاز هذه المشاريع التي تخدم الصالح العام للمسلمين في كل دول العالم، ويتحقق معها زيادة الطاقة الاستيعابية للحجاج والمعتمرين في السنوات القادمة – بمشيئة الله تعالى–، كما أن هذه المشاريع العملاقة التي تنفذ في الحرمين الشريفين وفي المدينتين المقدستين (مكة المكرمة والمدينة المنورة) تهدف إلى رفع مستوى الخدمات والارتقاء بها لجعل أداء النسك أكثر راحة وطمأنينة ومتعه لجميع ضيوف الرحمن.

فنرجو من سعادتكم بعد الإطلاع كريم تعاونكم وإهتمامكم في هذا الشأن ، بما يحقق سلامة وراحة ضيوف الرحمن من الحجاج ، والتقيد بتقليص الحصة المقررة لحجاجكم وفقاً للعدد المحدد لهذا العام١٤٣٤هـ والمقدر بـ(٢,٠٠٠) حاج.

وتفضلوا بقبول صادق تحياتي وتقديري ؛؛

وزير الحج

د. بندر بن محمد حجار

13-JUN-2013 14:18 From: To:0866729413 P.4/4